

خطورة النظرة) الشيخ أحمد جلال (مسجد الصديق بالمنصورة ، الأربعاء 3102-21-11

أحمد جلال

السلام عليكم. ورحمة الله وبركاته. اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين آما بعد - 00:00:00
آما زلنا بفضل الله عز وجل آما فيما يتعلق بالقرآن والتفسير والتذكرة في ايات الله سبحانه وتعالى احنا كنا بفضل الله في الاسبوع الماضي اه اتكلمنا عن اه اية البكائيين. الاية بتاعة سورة التوبه اه ولا على الذين اذا ما - 00:00:30

اتوك لتحملهم؟ قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا وايه؟ واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون قلنا يا جماعة ان هذا البكاء هو بكاء ناتج عن توجع القلب. نتيجة لان القلب ده مش قادر يعمل الطاعة. الطاعة معروضة عليه. وهو عاجز عن - 00:00:50
تأدية هذه الطاعة فكانت النتيجة ان القلب ده بكى. توجعا على عدم قدرته على الاتيان بهذه الطاعة. واتكلمنا عن انواع البكاء واتكلمنا عن شرف ان تكون عينك دامعة. واصلنا لعدة قواعد كده. قلت لكم يا جماعة آما القاعدة الاولانية ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:10
لما خلق لنا الجوارح جعل لكل جارحة عمل. فاذا لم تؤدي العمل المنوط بها كانت النتيجة ان العين دي صرفت الى معصية الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى خلق لك قلبك ليعرف الله سبحانه ويخشأه ويحبه ويتوكل عليه ويتفكر في - 00:01:30
في ملكوته وفي ملكه سبحانه وتعالى. فاذا لم يتوجه القلب الى هذا العمل بتكون نتائجه ان القلب ده هيصرف لعمل تاني. انه يحب العياذ بالله في الحرام انه والعياذ بالله لا يعرف ربه عز وجل. واحد بالك؟ وقلت لك كمان ان الله سبحانه - 00:01:50
وتعلم ما خلق لك العين جعل لهذه العين وظيفة. هذه الوظيفة هي النظر في ايات الله سبحانه وتعالى. سواء المقروءة او مشاهدة المقروءة اي القرآن. ان تنظر في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذه العين اذا اتت هذه الوظيفة امتلاً القلب بحب الله - 00:02:10
عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف. هذه العين وكل احبابي بالنظر في ملوكوت الله سبحانه وتعالى. وفي ايات الله المحيطة بنا من كل مكان. فاذا نظرت وتذرت وتأملت - 00:02:30

ساقت العين القلب الى حب الله والى معرفة الله. فبدوا امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو النظر. وكذلك نري ده كان عمل العين بتاع سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. عينيه بدأت تشتعل في ملوكوت السماوات والارض. فكانت هذه العين هي القائد لقلب ابراهيم - 00:02:50

الى معرفة الله سبحانه وتعالى. بعد هداية الله وفضل الله على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كانت القاعدة الثانية قلت لكم العين يا اخواني اللي انت مش ان هي تبكي من خشية الله سبحانه وتعالى. هتكون نتائجه ان العين دي هتصرف الى محارم الله. ازا ما كنتتش هتعود عينك ان هي تبكي - 00:03:10

الليل بقراءة القرآن وبالصلاه وبالخوف من الله سبحانه وتعالى ه تكون النتيجة ان العين دي غصب عنك ستصرف الى الحرام. تنظر الى النساء في الطرقات وفي الشوارع. فاللي مش هيعد عينه على ده - 00:03:30
ه تكون نتائجه انه والعياذ بالله ان قلبه هيصرف عن الله قلبه يصرف عن طاعات الله قلبه هيجرى طريق الطاعة قدام عينيه كده اهو هو هيترك طريق الطاعة وهيجرى طريق المعصية قدامه كده هو هيسلك طريق المعصية وهي دي ايات النهاردة. هي دي ايات النهاردة. خطورة ان العين - 00:03:46

تتوجه للحرام تعالوا مع بعض نقرأ الآيات وهي انا حبيت ان انا اقرأ عليكم الآيات في صلاة المغرب علشان تسمعها وبعد سمعها دلوقتي نقرأها مع بعض بعد كده تفهم وتعي ما فيها. آيات النهاردة ان شاء الله تبارك وتعالى من سورة الاعراف صفحة مية تمانية وستين بدءاً من الآية مية - 00:04:06

اربعة واربعين. سورة الاعراف صفحة مية تمانية وستين. بدءاً من الآية مية اربعة واربعين نبدأ ان شاء الله. هم بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم. قال يا موسى اني اصطفتك على - 00:04:26 الناس برسالاتي وبكلامي. سقيتك عليه فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالوان موعظة وتفصيلاً موعظة وتفصيلاً لكل وتفصيلاً لكل شيء. فخذها بقوة ساريكم دار الفاسقين دار الفاسقين - 00:05:05

ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يرو كل اية لا يؤمن بها. وان وان يروا سبيل الغية يتذکرها سبیلاً ذلك 00:06:25 باهتمام کذبوا بآياتنا وکانوا عنها غافلين - 00:06:25

والذين کذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة والذين کذبوا الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون بما كانوا يعملون. واتخذ فقوم موسى من بعده من 00:07:35 حليهم عجلًا عجلًا جسداً له خواف الم يروا انه لا يكلمهم - 00:07:35

الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبیلاً. اتخذوه وکانوا ظالمين. كانوا ظالمين. ولما سقط ربنا 00:08:55 ویغفر لنا لنا ربنا اه اتكلمنا بفضل الله عز وجل في الأسبوع الماضي عن العین. واثرها - 00:08:55

وان ممکن العین دي اذا انت اهتممت بها وجعلتها بالفعل عیني بكاء عیني فعلا تخشى الله سبحانه وتعالى انت بتحصل اجر وفضائل عظيمة لا الا الله سبحانه وتعالى. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن 00:10:05 بينهم ها - 00:10:05

رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. وذكرت لكم حديث الترمذی الذي رواه ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عينان لا 00:10:25 تمسمهم النار. عین بکت من خشیة الله وعین بات تحرس في سبيل الله. وذكرت لكم ايضاً حديث الطبرانی حديث معاویة ابن -

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ثلاثة لا ترى آآ ثلاثة لا ترى اعینهم النار واحد عین حرصت في سبيل الله. اتنین عین بکت من 00:10:45 خشیة الله. ثلاثة عین کفت عن محارم الله. الثلاثة دول لا يرى اصحابهم النار - 00:10:45 لا يرونها في ارض المحشر ولا يدخلونها يوم القيمة. وذكرت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من افضل واهم واعظم 00:11:05 واحلى واعلى الاعمال القدر عند الله عز وجل ان يمن الله عز وجل عليك بقلب خاشع يعطي الامر للعين الدامعه فتدمع هذه العین. وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

فيقول كما روی الترمذی من حديث ابی امامۃ ابی امامۃ انه صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرین 00:11:25 ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين واثرین ما فيش شيء من الاعمال. افضل عند الله على الاطلاق. من قطرتين واثرین اما قطرة الاولى فقطرة دمع من خشیة الله دمعة واحدة. دمعة واحدة من خشیة الله. واما قطرة دم تخرج في سبيل 00:11:45 الله. واما اثرين فقال صلى الله عليه وسلم فاثر في سبيل الله - 00:11:45

واثر الى فريضة من اوامر الله. اثر يعني اثر يعني خطوة في سبيل الله اي في الجهاد. والخطوة الثانية على طول اللي بعدها اللي 00:12:05 هي من اعظم الاعمال عند الله - 00:12:05

الله عز وجل خطوها الى طاعة او الى فريضة من فرائض الله سبحانه وتعالى. قلت لكم يا اخوانی ان كل شيء في الميزان له وزن الا قطرة الدمع التي تنزل من عین العبد اذا كانت من خشیة الله سبحانه وتعالى وهذه ليلة لا توزن عند الله سبحانه وتعالى. لانه لا 00:12:15 شيء - 00:12:15

هذه قطرة ابداً. كما قال الحسن بلغنا ان الاعمال توزن يوم القيمة الا الدمعة تخرج من عین العبد فان ليس لها وزن ولا قدر وانها 00:12:35 ليطفي بها بحورا من نار يوم القيمة. بسبب ذنوب العبد. اذنب كتير - 00:12:35

في معاصيه كتير جدا فبتكون نتيجة ان سبحان الله الدمعة دي تنزل على بحور من نار كان المفترض العبد يعذب فيها تطفئ هذه النيران وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم نصر بن سعيد رحمة الله عليه كان يقول والله ما غرورقت عين عبد من خشية الله الـ 00:12:55
حرم الله جسده عن النار -

وكان الحسن ايضا يقول الباكى من خشية الله عز وجل. العبد اللي بيعد عينيه ان هي تدمع من خشية الله سبحانه وتعالى. هذا عبد مرحوم قم واعطاه الله عز وجل الامن والامانة يوم القيمة. وذكرت لكم فضائل ان ربنا يمن عليك بعين العين دي تكون فعلا بتدمى من خشية الله سبحانه وتعالى - 00:13:15

وذكرنا انواع البكاء وقلنا ان من ضمن انواع البكاء آآ بكاء المحمود طبعا اللي هو بكاء العين من خشية الله البكاء في الصلاة البكاء في قراءة القرآن بكاء الرحمة بكاء الرحمة. قلت لهم ان ده عن كتير جدا من الناس النهاردة. غاب كتير جدا عن الناس النهاردة. النبي لما رأى ولده ابراهيم يموت وروحه - 00:13:35

بكى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اتبكي؟ قال هذه رحمة وانما يرحم الله من عباده رحماء. اما من جمدت اعينهم قشت قلوبهم فieron القتل في كل مكان ولا تهتز لهم مشاعر ولا يهتز لهم قلب ولا تتحرك عين بل تراهم يتمنى قتل الااف - 00:13:55
مؤلفة يروحوا في ستين داهية. فاما هؤلاء فهؤلاء اقوام قد نزع الله من قلوبهم الرحمة ويحذر هؤلاء. يحذر هؤلاء الا يرحمهم الله يوم القيمة لأن الله لا يرحم من عباده الا الرحماء. الا الرحماء. اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم بقى عن الجانب الثاني - 00:14:15

عن الجانب الثاني. احنا قلنا واحد ما شاء الله عود عينيه ان هي تراقب الله سبحانه وتعالى فلا تنظر الى حرام. واحد عود عينيه ان هي تبكي دايما وهي بتقرأ قرآن - 00:14:35

واحد عود عينيه دايما ان هي تبكي اسنان الصلاة. فيه واحد اخر عافاني الله واياكم. عود عينيه دايما الى الحرام. عود عينيه دايما على الحرام عود عينيه دايما ايه تنظر الى معصية الله سبحانه وتعالى؟ كيف سيكون حاله؟ يا ترى حاله هيكون ايه؟ احنا ذكرنا المرة اللي فاتت العين - 00:14:45

العين وعملها. نشوف النهاردة واحد تاني. واحد تاني بقى عود عينيه على الغلط. يا ترى هيكون حاله ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا. آآ ان الانسان اللي دايما بيصرف عينه الى المحرمات. الانسان الذي لا يتمسك بما امره الله سبحانه وتعالى. زي ما ربنا بيأمر الان سيدنا موسى - 00:15:05

يا موسى يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. خد الاوامر طبق خد النوا ابعد وكتب الله لموسى عليه الصلاة والسلام في هذه التوراة من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء. وامر الله - 00:15:25
تبارك وتعالى موسى ان يأمربني اسرائيل ان يأخذوا بهذه التوراة بقوة. ومعنى بقوة يعني ايه؟ يعني يكونوا حريصين على ضيق ان هم اذا امروا بامر لازم ينفذ اذا نهي عن شيء لازم يبتعد - 00:15:45

والا هنا هتكون بقى فيه عقوبة. العقوبة دي ان العين لما بتذنب ده بيذهب ببعض اثر شديد جدا في قلب وهم اخطر تلات اشياء قال الله سبحانه وتعالى وان يروا كل اية ها لا يؤمنوا بها - 00:16:02

انتنين وان يروا سبيل الرشد ها لا يتخذوه سبيلا. الثالثة وان يروا سبيل الغي خد بالك من مسألته الرؤيا قال الله سبحانه وان يروا هم شاييفين وان يروا سبيل كل اية لا يؤمنوا بها. انتنين وان يروا سبيل الرشد - 00:16:24

لا يتخذوه سبيلا. هيصرفوا عن الطاعة. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. هيتبسو بمعاصي اكتر وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر آآ مثال انموذج عملي ان هم لما فرطوا كانت النتيجة ان ربنا سبحانه - 00:16:44
لما هم اتخاذوا العجل بعد ذلك ربنا قال الم يروا مش خد بالك ان الایات كلها متعلقة بالاليه؟ بالرؤبة ما شفش الم يروك انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلا. اتخاذوه وكانوا ظالمين. هم مش شاييفين - 00:17:04

مش شاييفين؟ طب هم مش شاييفين ليه؟ لأن العين حقيقة صرفت عن العمل الخاص بها. لأن عينيهما ما عودوهاش ان هي ترى الحق. فهي دايما هتشوف الباطل سبحان الله! لما نجاهم الله سبحانه وتعالى من فرعون واهلك الله فرعون ومن معه. هم ما شفواش دي.

ولكن وجاوزنا ببني اسرائيل البحر - 00:17:22

حرف اتوا على قوم يعكرون على اصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل لنا الها وان يروا سبيل الغي هي دي اتخد قوم موسى من بعده من حليهم ها عجلا جسدا له خوار. طب وفين الرب اللي نجاكم من فرعون؟ انتم مش شاييفين دي وان يروا سبيل الغي - 00:17:45
لا يتخدزو سبيلا. طب اللي نجاك في البحر بعد هذه الاية العظيمة اللي ربنا سبحانه وتعالى اراها لك بام عينك؟ ده انت شايف بعينيك ده انت لسة من شوية آآ قال اصحاب موسى انا لمدركون. لسه شايف بنفسك اية دلوقتي. اية من اعظم ايات الله سبحانه وتعالى.

ارجع بقى لا لا لا - 00:18:05

هو نسى الاية دي وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. رغم انه شاب بعينيه هلاك فرعون رغم انه شاب بعينيه هلاك جنود فرعون لانه لم يؤمن بهذه الاية. انه لم يؤمن بهذه الاية. ليه؟ العين صرفت عن عملها. هو ده درس النهاردة يا اخواني. احذر في يوم من الايام عينيك دي - 00:18:25

وجهاها للغلط. لأن العين دي لو اتجهها اتجهت للغلط انت بتفقد تلات حاجات من اعظم الحاجات. واحد انت بتفقد طاعتك اتنين بتقع في طريق المعصية. ثلاثة مهما ذكرت لن تذكر لأن القلب بيموت - 00:18:45

علشان كده كان الحسن يقول النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. السهم ده رايح فين؟ رايح على قلبك. تعالوا مع بعض ناخد كده الامور واحدة واحدة علشان المسألة بالنسبة لنا تكون آآ متضحة. بوصوا يا اخواني كل نظرة الانسان منها ببنظرها - 00:19:04
على طول بتدي للقلب انطباع سيء. بتخلி القلب ده بي فقد عمله بتخلி القلب بي فقد عمله. فيبي فقد اول حاجة الطاعة. ودي مشكلة النظرة. وان شئت فقل دي مشكلة مشكلة المعصية ان اول حاجة بتتفقدتها بكل نظرة بتتنظرها للحرام انك بتتفقد قصادها طاعة. بتتفقد قصادها قرآن بتتفقد قصادها قيام ليل - 00:19:22

بتتفقد قصادها طاعة. تفقد قصاد صلاة فريضة. تفقد قصادها صلاة صيام تطوع كنت بتتصومه. هي دي مشكلة النظرة. هي دي مشكلة ان العين اتجه لغير الطريق اللي ربنا رسمه لها. ربنا وضع لها طريق الطاعة. ربنا وضع لها ان هي تنظر للمصحف. تنظر لایات الله. ما نظرتش العين وجهت للحرام - 00:19:49

بتكون النتيجة ان اول حاجة بتتفقدتها زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في ايات وان يروا سبيل الرشد لا يتخدزو سبيلا ما يشوفش طريق الطاعة. وي فقد الطاعات طاعة ورا طاعة. طاعة ورا طاعة. طاعة ورا طاعة. ولا يزال القلب يغلق له - 00:20:09
طريق طاعة ويغلق له طريق تاني وطريق تالت وطريق رابع. فكان اول ما فقد هذا القلب هو طريقه لمعرفة الله. فقد تماما وبالتالي تبدأ الطاعات كده بقى تنسحب من تحت ايديه ساعة ورا طاعة طاعة ورا طاعة كما كان الحسن رحمة الله عليه يقول - 00:20:28
اذا لم تقدر على قيام الليل ولا صيام النهار فاعلم انك محروم قد كبلتك الخطايا والذنوب اذا حسيت في يوم من الايام انك بتتفقد طاعاتك طاعة ورا الثانية خد بالك انت بتتأيد انت بتكتف بزنوبك ومعاصيك - 00:20:48

وكان ايضا رجل يقول له يقول الحسن يا ابا سعيد اعياني قيام الليل. اانا مش قادر اصللي قيام الليل. اعياني قيام الليل فما قال يا ابن اخي استغفر الله وتبت اليه. يا ابن اخي استغفر الله وتبت اليه. فانها عالمة سوء. هو في عالمة تدل على - 00:21:07
السوء اعظم من انك تضيع الصلاة. اعظم من انك تحرم مجالس العلم. اعظم من انك تحرم قيام الليل. اعظم من انك تحرم من القرآن. ده دي اعظم مصيبة ممكن بيتبلي بها العبد - 00:21:27

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. كان الضحاك يقول اعظم مصيبة ان يفقد الانسان القرآن. وهل هناك مصيبة اعظم ان يفقد حافظ القرآن العيد اتجهت لغير طريقها. تكون النتيجة ان انت كلك على بعضك كده. كل اما هتشوف طريق خير هتبعد عنه. ما قيمة نظرة لبنت في الحرام - 00:21:39

ما قيمة نظرة لشيخ في الحرام؟ ما قيمة نظرة؟ نظرة بنت لشيخ في الحرام او نظرة بنت الولد في الحرام ان هي تفقد امامها القرآن بتحفظه ان هي تفقد قصادها طاعة كانت بتعملها. ان هي تفقد قصادها عبادة كانت بتؤديها. ان هي تفقد قصادها معرفتها لربنا -

00:22:04

ان هي تبتلى في قلبها بحب عبد ويخرج من قلبها حب الرب ايه قيمتها؟ ايه قيمة النظرة دي؟ انك تقف بين ايدين ربنا يوم القيمة
يسألك عن الصلاة وتقول له يا رب انا فقدت الصلاة بنظره في الحرام. ايه قيمتها - [00:22:26](#)

ايه قيمتها؟ فاعظم عالمة تدل على ان العبد ده ماشي غلط. النظرة الحرام اللي توصل بعد كده لفقد الطاعة. فقال ايبني يستغفر الله
وتب اليه فانها عالمة سوء. وان الرجل ليحرم بذنبه قيام الليل - [00:22:43](#)

انت يا ابني ماشي غلط. انت مش ماشي صح. انت مقصري في القيام يا حسن. انت ماشي غلط. في حاجة في حياتك غلط. في ذنب
في حياتك. راجع نفسك يا ابني - [00:23:03](#)

راجع نفسك. وكان الثوري يقول حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب اذننته. يبقى انت اللي ما بتصليش قيام ليل ما تعدهاش. يا ابني
انت في حاجة في حياتي غلط راجع نفسك. راجع نفسك. واحد لما راح للفضل ابن عياط بيقول له انا مش قادر اصلي قيام ليل.
فقال له اعلم زي ما الحسن كان بيقول - [00:23:13](#)

يا ابني ده عالمة سوء. الفضيل ابن ايهاب بيقول له ايه اعلم يا ابن اخي ان الملوك لا يقربون منهم الا من يحبون فهمتم المعنى؟ يا
ابني انت مطرود. يا ابني انت مطرود عن رحمة ربنا. يا ابني انت بعيد عن ربنا - [00:23:33](#)

لان ربنا ما بيقربيش الحق اللي عايزة يعرف يا جماعة هو قرائب من ربنا ولا اشف حالك في القيام. لو كنت محبوس عن القيام فاعلم
ان انت لسة ما وصلتش - [00:23:52](#)

انت لست بدري عليك وبخاصة في الايام ده اهي بقى. الايام بقى البرد وايام الكل تعبان عايزة ينام شوية والكلام ده. الايام دي هي اللي
بي بيان فيها العبد فعلًا قريب من ربنا - [00:24:02](#)

بيحب ربنا ولا اأشد؟ فقال الحسن فقال الثوري انا حرمت قيام الليل خمس شهور بذنب اذننته وقال بعضهم دخلت على
احد الصالحين فاذ هو يبكي بكاء شديدا - [00:24:14](#)

فقلت له نعي اليك بعض اهلك حد من اهلك مات لما واحد يقول لي حد من اهلك مات يبقى عياطي كان شكله ازاي عياطي كان شكله
ازاي فقير له نعي اليك بعض اهلك انت حد في عيلتك مات؟ قال والله اشد قال وجع اصابك انت مريض - [00:24:36](#)

حساس بمرض فيه الم عندك مغض كلوي عندك مش عارف ايه عندك ضرسك بيوجبك فالالم شديد فانت بتتعيط يعني آآ وجع
لما بك قال اشد من ذلك قلت وما هو؟ هو ايه يا جماعة اللي اشد الما على الانسان من ان واحد عزيز عليه يموت؟ او الم يصيبه؟ في
حاجة اشد من كده - [00:24:58](#)

الناس دي كان عندها حاجة اشد من كده. الناس دي كانت مستعدة تتقطع حتى بس ما تفقدش وردها. الناس دي كانت مستعدة تموت
بس تبقى مطمئنة ان حلقة مع ربنا كوييس - [00:25:22](#)

بيقول له حد في عيلتك مات؟ قال له لا اشد من ذلك. قال له وجع الم بك؟ قال اشد من ذلك. قال فما هو اذا قال بابي مغلق وسري
مسبل - [00:25:37](#)

ولم اقرأ حزب البارحة انا الباب اتقفل في وشي فما قدرتش امبراح ان انا اقوم اصلي ده حاله بقى زي البكائين كده ان هو فيه طاعة
وفقدتها. فبيبكي عليها. فقال بابي مغلق - [00:25:50](#)

وستري مسبل. ولم اقرأ حزب البارحة ها والناس اللي بقى لها ست شهور ما بتصليش قيام ليل معدنة بالنسبة لها سنة ما بتصليش
صلاة فجر ده ما بيبيكش ليه؟ ده ما بيبيكش ليه؟ وقال ابو سليمان الداراني والله لا تفوت احدا صلاة الجمعة - [00:26:17](#)

الاذنب يا اخوانى اخطر مشكلة ان العين دي لما بتتعصى الله بتتفقد قصادها طاعة تفقد قصادها طاعة والطاعة اللي انت بتتفقدتها في
الدنيا والله سنبكي عليها دما يوم القيمة. والله يا اخوان - [00:26:40](#)

كل طاعة بتتعدي علينا في الدنيا نبكي قصادها دم يوم القيمة واذا كان حالك شوية ها ها كوييس مع ربنا سبحانه وتعالى بس فيه
ذنوب من وقت لآخر انت هتحرم لذة اعظم بكثير جدا من اللذة اللي انت - [00:27:06](#)

لما الفرت الحرام انك تفقد لذة الانس بالله انك بتتفقد لذة الطاعة بتتحرم حلاوة الطاعة يا اخوانى كم من انسان منا بيصلى وهو قلبه

مش هنا معه اصلاً. قلبه في محل قلبه مع مراته. قلبه مع بنت بيحبها في الحرام. قلبه في - 00:27:23

فيه ناس بتصلني كده وفيه واحد لما بييجي يصلني اثقل شيء على قلبه انه يخرج من الصلاة في واحد بيقوم يصلني قيام ليل ساعة.

زاد منها ما شاء الله بقت ساعتين. زاد ما شاء الله شعر بحلوتها خلاها تلات ساعات - 00:27:44

بعد فترة ده بيقول يا جماعة انا اكتر حاجة انا شايل همها وانا باصلي قيام ليل ان انا اسمع ادان الفجر. انا نفسني ادان الفجر ده يتاخر

ساعتين ثلاثة اربعه كمان عشان اقدر اعيش اكسر مع قيام ليل - 00:28:04

كتير من الناس بيظن ان النظرة للحرام فيها متعة يا اخوانى فيها لذة سرعان ما تنقضى. ويجي بعدها من الهم والالم ما لا يعلمه الا

الله. وبتحرم في مقابل اللذة دي من حلاوة الطاعة وحلاوة الايمان - 00:28:17

ما لا يتخيله انسان. يا اخوانى كان ذو النون المصري رحمة الله عليه يقول سقم الجسد في الاوجاع سقم الجسد انه يتوجع يتآلم.

وسقم القلب في الذنوب. وكما لا يجد المريض لذة الطعام - 00:28:34

الطعام والشراب لا يجد القلب المريض لذة الطاعة عارف لما يكون في واحد مريض مرض شديد والله مهما جبت له من اكل يقول لك

والله مش عايز. طب كل وبعد ما يأكل يا اخي والله انا مش مش لاقى - 00:28:55

اعمل الاكل في بقى من قلب المريض كده. القلب اللي تعب بسبب الذنوب بتاعة العين كده لا يجد ابدا لدى الصلاة. ولا لذة لصيام ولا

لذة لذكر الله عز وجل. بل يجد دايما مشقة من الطاعات. وكان - 00:29:12

عبد الله بن المبارك يقول قيل لهيب بن الورد لا يجد حلاوة العبادة من يعصي قال لا ولا من هم بالمعصية لا يجد ابدا حلاوة الطاعة في

قلبه. وكان بشر ابن الحارث يقول - 00:29:31

لا يجد العبد حلاوة العبادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد ده كله معاني كده ممكناً نستفيدها من ورا قول الله وان

يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. شايف قدامه مجلس - 00:29:48

حلم بعد عنه اصلاً مش عايز يحضره. شايف قدامه ناس بتطيع ربنا مش عايز يعرفهم ليه ؟ النظرة اللي كانت في الحرام. النظرة اللي

كانت في الحرام من اجمل وابداع ما قرأت. لابراهيم ابن ادهم وبيناقش المسألة - 00:30:06

كان يقول ايها الناس من الله عليكم بالاسلام فاخرجكم من الشقاء الى السعادة ومن شدتي الى الرخاء ومن الظلمات الى النور فشبت

نعمه الله عليكم بالكفران ومررتكم بالخطأ حلاوة الايمان ووهنتم بالذنوب عرى الايمان - 00:30:23

وهدمتم الطاعة بالعصيان. ايها الناس وانما تمرتون بمراصد الافات. وتمضون على جسور الهلك وتبنون على قناطر الزلات. وتحصنون

انفسكم بمحاصن الشبهات. فالله تفترون بالله تفترون وعليه تجترؤون والانفسكم تخدعون والله لا تراقبون انا لله وانا اليه راجعون -

00:30:50

ازاي الانسان مننا يمن الله عليه بهذا النعيم؟ الخير ده ازاي تبدل؟ ازاي تغيره؟ ازاي ربنا يديك الطاعة وانت بعيد عنها نظرة هي

اللي حولت ده كله. والله يا اخوانى والله يا اخوانى هتحرم لذة الدنيا ولذة الآخرة بنظره - 00:31:20

انت طلبت النظرة في الحرام. والله مع زوجتك لا تجد لذة. مع زوجتك حلالك لا تجدها. كما كان سيدنا علي ابن ابي طالب يقول ان

لهذه الذنوب عقوبات فتعاهدوها في القلوب وفي الابدان وفي انفسكم وفي تعثر اللذة - 00:31:40

قيل له وما تعسر اللذة؟ قال لا يأتي شهوة حلال الا ارسل الله عليه من ينفصها عليه. تجد ان المتعة الحال اللي ربنا اداها له مش

طريقها. ولا يتمتع الا بالذلة الحرام. وان يروا سبيل الرشد ها؟ لا يتخذوه سبيلا. فقط طاعة - 00:32:00

فقد صلاة فقد صيام فقد ذكر قراءة القرآن. زمان كان القرآن بالنسبة له حاجة. خلاص فقدها لك. النظرة حرام نظرة حرام. فبای

ميزان نزن اعمالنا واحوالنا. فبای ميزان يزن العبد منا ميزانه وحاله. خد بالك - 00:32:20

خد بالك تجد سبحانه الله العبد دهو اللي آآبعت نظرة حرام والعياذ بالله على الفيس ولا على النت نظرة حرام لصورة ولا نظرة حرام

مش عارف ليه! تجد سبحانه الله! ما يجد هذا القلب! هو بيظن كده هيفرح! لا والله! ده سبحانه الله بيتللى بظلمة في قلبه - 00:32:40

لا يعلم قدر خطورها عليه الا الله. اخوانى النظرة الحرام ده اهي النظرة الحرام دي بتنقوم طابعة في القلب صورة سوداء بييجي القلب

عايز يشوف الصح ما يشوفوش. عايز يشوف الباطل عشان يبعد عنه مش شايشه - 00:33:00

شي كيكة ابن عباس بيقول وان للمعصية لظلم في القلب والقبر ويوم القيمة الملعنة في ظلمة في القلب. هو ايه الموجه الاساسي لقلبك ايه الموجه الاساسي لحالك للطاعة او للعبادة؟ قلبك. طب قلبك لما يسود؟ عارف دي مثلها زي ايه؟ مسلها بالزبط زي المكتبة بتاعة الكمبيوتر. المكتبة بتاعة - 00:33:21

تصوير كده. المكتبة بتاعة التصوير لو المكتبة اللي بتتصور مكتبة الكاميرا اللي بتتصور جه عليها نقطة حبر عريضة. لما تيجي تحط الورقة دي وتمشيها كده ايه اللي بيحصل؟ طبيعي الكاميرا كل ما العدسة كل ما تكون نصيحة الورقة هتطلع بيضة نصيحة - 00:33:44

صح طب لو الورق معذرة العدسة دي جه عليها نقطة حبر سودا ايه اللي هيحصل؟ ايه اللي هيحصل تلاقي كل حاجة هنا سودة ما انتاش شايف. صح؟ وهكذا ايضا النظرة. الانسان منها بينظرها. اللي خلى عينه ماشية في الغلط - 00:34:04

بتكون النتيجة ايضا ان القلب بيبقى فيه حاجة سودا عليه الحاجة السودا دي بيظهر منها اثار. ابن عباس بيقول يا جماعة ان السودا اللي على القلب ده هتشوفه في الدنيا على قلبك وهتشوفه في - 00:34:24

قبر وانت جوة. وهتشوف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيمة. قال ابن القيم رحمة الله عليه ان هذه النظرة الحرام دي اللي طبعت بقعة سودا على القلب قال لها عظيم الاثر على قلب العبد - 00:34:39

فمن ذلك انها تضعف ارادته عن التوبة وتقوي ارادته على الملعنة فتراه لا يزال عاصيا وترى ارادته التوبة تضعف وتضعف وتضعف حتى تنسخ التوبة من قلبه بالكلية يا رب استر يا رب. يا رب استر يا رب. النظرة دي النظرة اللي انا نظرتها لبنت في الجامعة. النظرة وانا جاي من بالعربية معدى كده - 00:34:57

شفت بنات فنظرت لهم بس النظرة دي طول ما انت شغال اراده القلب للتوبة بتضعف وارادته للنظرة بتقوى ده يضعف وده اقوى. ده يضعف وده يقوى. على فرض انه بقى كوييس ابن القيم كان يقول فاذا تاب فتوبته توبة الكذابين. ينظر الى المرأة - 00:35:33

فيها ويقول استغفر الله احنا بنضحك ساعتها. يعني ساعات بشوف في الافلام كده. تلاقي واحد مسلما ايه بنت قاعدة فيبيص لها استغفر الله. وندحلك! هو ده اللي حصل بالضبط اراده التوبة كل شوية بتضعف تضعف تضعف. خلاص ما عادش القلب عايز يتوب. هو خلاص هوایته هنا هوایته هنا ضاع هنا - 00:35:55

قال ولقد تضعف هذه النظرة. نظرة ده يا اخواني اللي احنا بنسألي بها. اللي احنا بالنسبة لنا عادي. الشاب النهاردة بيبقى ماشي وعنه يقول لك ايه المشكلة انا بتتكلم على النظرة نظرة بس قال وهذه النظرة - 00:36:18

اذا طبعت على القلب فانها تضعف سير العبد الى الله. تف ضعف سير العبد الى الله والدار الاخرة فلا تدعه يخطو خطوة الى الله توقف سيرك في الاولانية تضعف التوبة ما تتوبش. الثانية تضعف ايه يا شريف - 00:36:34

تضفت السايس. تخليك متكتف مش عايز تتحرك. مش عايز تقوم لربنا سبحانه وتعالى. قال فتحجب الواصل اللي كان زمان بينه وبين ربنا صلة جعلت بينه وبين ربنا حجاب. فتحجب الواصل. وقطع السائز - 00:37:02

وتتكسر الطالب تتكسر الطالب يعني اللي كان ماشي كده رايح لربنا طريقه اتنكس. بقى بيمشي كده بيبعده عن ربنا بنظرة مش مش بيخرج معها. مش قاعد معها الكورنيش. مش ماسك ايديها ويقبلها. لا خالص. المسألة مش كده - 00:37:22

المسألة مش كده. والله يا اخواني زوال الدنيا. والله يا اخواني زوال الدنيا اهون على قلب العبد من ان تكون في سحابة تحجبه عن ربها. الدنيا كلها تزول تفقد مالك كله. تفقد كل ما تملك. بس ما فيش حاجة تحجبك عن - 00:37:43

ربنا سبحانه وتعالى اوعى في يوم من الايام شيء يحجبك عن ربنا. ممكن الحجاب ده اللي يحجبك عن ربنا ده بنظرة انت عملتها هعید كلمة لابن القيم تاني فقال وانها لتضعف سير العبد الى الله والدار الاخرة. تلاقيه سبحانه الله اقتصر حاجة نسيها اخرتها - 00:38:03

وهم الشاغل دنياه بس هو مش مشغول الا بکده. هو ليل نهار عمال يفكر آآ ويتصفح على زمايله. ها يا جماعة فيه عروض جديدة من من التليفونات. اه ده اتصالات منزلة - 00:38:23

ارض الرسائل الف رسالة مش عارف بخمسة جنيه. يطلع جري يشتري عارضة يشتري خط آآ اتصالات. ليه؟ علشان كل شوية يبعث لها رسائل. ها يا جماعة في حد جديد؟ اه ده - [00:38:37](#)

التليفون منزلة عرض مش عارف الالفين وربعية دقيقة بايه وبيعمل ايه ويساوي ايه يطلع جري علشان ويشتري لها كمان خط. عشان يفضلوا يتكلموا مع بعض بدقايق مجاني جوة العرض يا جماعة فيه حاجة جديدة اه يا عم ده الواتس اب هات على طول واشتغل خلاص لازم اشتغل اشري النهاردة جهاز جديد سامسونج اندرويد كده علشان نخش بقى على البرامج دي - [00:38:47](#)

عشان ما ندفعش اي فلوس. يبقى يا اما بيtalk يا اما شغال بالرسائل يا اما خش على الصفحة خلاص اعملوا لي يا جماعة صفحة على الفيسbook. اعملوا لي اكونت على الفيسbook. علشان افضل اكلمها - [00:39:07](#)

نهار ايض فلا يزال همه الشاغل دنياه. وقد صرف قلبه تماما عن الله وعن الدار الاخرة فممكн النظره دي تخسر بها كتير. على رأس ما تخسره ان تحجب عن معرفة الله - [00:39:17](#)

ودي يا اخواني ما لا طاقة لنا بها. والله يا اخواني ما لا طاقة لنا بها. ان يبقى في حاجة كده تخليك معرض عن الله دي ما لا طاقة لنا بها - [00:39:37](#)

ابن القيم كان بيقول وان العبد اذا اعرض عن ربها وان الله اذا اعرض عن جهة لما يكون فيه بينك وبين ربنا شيء انت خلاص اعرضت في حجاب بينك وبين ربنا. انت اعرضت خلاص. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يعرض عنك. كان المقيم يقول وان الله عز وجل اذا اعرض عن جهة - [00:39:47](#)

فيها كل شيء. يا حبابي الدنيا كلها تتصد في وشك. والله العظيم الدنيا كلها تسود في وشك. اكتر شبابنا المساكين الان اللي على القهاوي في الشوارع هو هو ده حاله كده بسبب ان الدنيا مسلوقة في وشه - [00:40:10](#)

راح دور شغل مرة والثانية والثالثة ورابعة ما لقاش قاعدة على قهوة. ما هو مش لاقى يعمل حاجة نفسه يبقى كوييس شوية اتعرف على بنت علشان يبقى ينسى همه بها. هي دي هو كده معلش هو زود المشكلة - [00:40:25](#)

ولو انه عاد الى ربها سبحانه وتعالى لاضاءت الدنيا له مرة ثانية. ولكن هي دي مشكلته انه ما يبصش السبب ايه ما تبصش السبب ايه والعلاج الصحيح ايه؟ ده حاله بالضبط زي واحد مريض. عنده حساسية من من مسلا من مادة كيميائية معينة في - [00:40:38](#)

معين هو قام رايح خد حقنة فيها المادة الكيماوية دي اللي تزود عليه المرض ما تقللهوش. دي ده حال شبابنا النهاردة ابن القيم بيقول تضعف سير العبد الى الله والدار الاخرة. فلا تدعه يخطو خطوة الى الله سبحانه - [00:40:57](#)

فهي تحجب الواصل. وتقطع السائز. لو واحد ماشي فعلا لربنا هيقف. مش هيكمel. وتقطع السائس. وتنا فكس الطالب ادي المشكلة الثانية المشكلة الثالثة المشكلة الرابعه برضو بالنظرة دي ابن الجوزي رحمة الله عليه يقول او الغزالى رحمة الله عليه تقول قال فلا تزال به حتى يعمى قلبه. النظارات دي - [00:41:17](#)

النظارات دي لا تزال به حتى يعمى قلبه. عارفين العين تفقد حاسة النظر لما واحد يقوم جاي حاطط صابعه في قلب عينيك فخلاص ما انتاش شايف. او واحد يضرب عليك قبلة غاز - [00:41:47](#)

تلقي عنيك خلاص ما انتاش شايف اي حاجة. صح؟ نفس الكلام في نظرة الحرام ولكن بقى نور البصيرة اللي في قلبك اللي انت بتتشوف به. نظرت نظرة للحرام تكون نتيجة ان خلاص انت كل حاجة عندك اتشغلت. قال الامام الغزالى - [00:42:03](#)

فيعمى القلب عن ادراك الحق ويسير القلب اسيرا لمعصيته ولا يزال هذا حاله حتى يكتب عليه الخسران في الدنيا والآخرة. بنظره يا اخواني بنظرة وقال ابن رجب ودي المشكلة الرابعة لما تكون بقى متعلقة بالقلب. ودي المشكلة الرابعة. قال الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه. واذا وصل القلب الى - [00:42:21](#)

هذا الحال ان النظارات كتير يبص لدی ويبص لدی ويبص لدی. النظارات لما تكتر والسود يملئ القلب. قال ابن رجب رحمة الله عليه فعندئذ لا يصل الى القلب من معرفة الله شيء ولا اجالله ولا مهابته ولا خشيته ولا محبتة وهذا - [00:42:48](#)

فما لا طاقة لنا به بص لدی وبص لدی ودخل على الفيس بص لدی دخل على صفحة مش عارف بتاعة ايه وموقع بتاع ايه

فیلم بتاع ایه و عمل ایه لا یزال - 00:43:08

انظر لحد ما كل ده يعمل سحابة سوداء على القلب. ولما يعمل السحابة السوداء على القلب دي معرفة ربنا تيجي تخش القلب مش عارفة تخش عاملة بالزبطة يا اخوانى بالزبطة كده لما الابواب كلها بتاعة المسجد تتقل - 00:43:21

والشبابيك كلها تتقل. ونقول بالاقفال وبالجنازير. حد ممك يعرف يخش وهو ده حال القلب بالضبط مع كثرة المعاصي اللي الانسان بيعملها القلب بيتفقد عشان كده ربنا بيقول في القرآن ايه؟ افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:43:40

ربنا بيقول لنا هم ما بيتدبروش القرآن ليه؟ هي قلوبهم مليانة اقفال؟ اه قلوبهم مليانة اقفال. فعشان كده مش قادرین يشعروا بالقرآن وعشان كده مش قادرین يشعروا بالقرآن. تلاقي سبحان الله القلب اتفقد خلاص. القلب اتفقد خلاص. اتفقد من كل حبة. انا عايز اخش - 00:44:03

من الشباك طالما الباب مقول لا الشباك مقول ومحظوظ عليه كمان كانواين ومتقول باقفال وجنازيره مش عارف تخش. طب ادور الباب ده مقول طب ده بتاع الحرير مقول. طب الباب اللي عند النادي مقول؟ طب اكسر شباك من حمات ونطق؟ كل حاجة مقولة - 00:44:23

اجلال الله عز وجل ييجي يخش في القلب ما انتاش قادر. خشية ربنا الخوف ان ربنا يجي له خش مش عارف. ما هي كل حاجة متقوله قال الله سبحانه وتعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتذدوه سبيلا - 00:44:40

وان يروا سبيل الغي يتذدوه سبيلا. هو شايف اهو. ربنا بيتكلم على رؤية. واحد دلوقتي قدام عينيه قدام عينيه طريق الحرام وما فيه من قبائح ويعلم كويس جدا ان بيمشي في الطريق ده بيضيع - 00:44:56

ومع ذلك هو رايح ماشي فيه وحضرتك هو ماشي فيه اخوانى وما يدرينا ان نظرة واحدة نظرة واحدة انظرها للحرام يغضب الله عليه فيغلق في وجهي المغفرة من يؤمنني؟ يا اخوانى ادم اتطرد من الجنة في سجدة في اكلة. في امر واحد - 00:45:13 يا اخوانى ابليس اتطرد في سجدة. يا اخوانى سيدنا ابراهيم يوم القيمة شايل الله. لما الناس يروحوا قالوا له يا ابراهيم انت خليل الله انت حبيب الله. اشفع لنا عند ربك. يقول لهم يا جماعة انا كدت في دنيتي تلات كذبات. دي مشكلته في الدنيا كلها تلات كذبات. والتلات كذبات كدب - 00:45:37

قال كان كذبا في جنب الله في ذات الله من الكذب اللي ربنا اباوه. هو حضرتك شايلة همه. او مال بقى الواحد هنا بيطلق لعينه الاف النظارات ليل ونهار. يا ترى ده هيقف بين ايدين ربنا يقول ايه - 00:45:57

يا اخوانى من يؤمنكم ان تكونوا بارزتم الله عز وجل بعمل ما قتن الله به ما قتن الله بك فاغلق دوننا باب المغفرة. دي كلمة الفضيل بن عياض رحمة الله عليه - 00:46:12

لما واحد بيشكى له مسألة اطلاق النظر. ان كل شوية يبص للحرام والعياذ بالله فقال وما يؤمنك ان تكون بارزت الله بعمل مقتلك عليه فاغلق دونك باب المغفرة يا اخوانى من يؤمنك ان نظرة واحدة بس يحبط الله بها عملك. ما يؤمنك - 00:46:28

قال الله قال الحسن البصري رحمة الله عليه يقول وما يدريك يا ابن ادم لعلك قد عملت عملا مقت فيه ربنا كرهك بسبب هذا فيه فانت تعمل في غير معتمل. انت عمال تعمل وتذوق وانت اصلا مش مقبول منك العمل - 00:46:51

قال الله سبحانه وتعالى وان يروا سبيل الغي يتذدوه سبيلا. دي مشكلة من اعظم المشاكل اللي ممك تقابل العبد. مشكلة حقيقة اذا يا نهار ابيض! سبحان الله نكمel ان شاء الله بعد الاذان - 00:47:10

بس الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ العين لما فقدت العمل الاساسي لها محاولة لعمل تاني كل حاجة جواها اتشقلبت. المفترض ان هي ترى طريق الطاعة تسلك. لأ هي رائد طريق الطاعة لم يتذدوه سبيلا. شف طريق المعصية المفروض تبعد عنه لأ ده - 00:47:34

هو ده السبيل بتاعها وده طريقها خدت بالك آآ هنا المشكلة بقى مشكلة كبيرة جدا. ان العين لما بتعطل عن العمل الاساسي لها بتكون النتيجة ان هي بتسلب ذنب ورا ذنب ورا ذنب. وتكون العين هي المصدرة للقلب كل انواع الذنوب والمعاصي - 00:48:15

وبالتالي تلقي العبد ماشي في طريق المعصية سالك طريق المعصية ماشي فيه ما بيقفل. زي ما كان ابن القيم بيقول ان مبدأ الحوادث كل الحوادث مبدأها الايه النظر ومعظم ومعظم النار من مستصغر الايه؟ الشر. كل حاجة كانت بدأت بنظرة بسيطة. النظرة دي هتسلم للذنب - 00:48:35

اللي بعده. ايه اللي بعدها؟ والنظرة دي تسليم اللي بعدها. والنظرة دي تسليم اللي بعدها. اللي بعدها. وتلقيه دائما خارج من ذنب لذنب. سبحان الله! خارج من ذنب معصية سر والعياذ بالله خارج من ذنب لحبه والواقع في حب واحدة مسلا يمشي معها في الغلط. والعياذ بالله يخرج من النظرة دي لموقع او فيلم - 00:48:55

يشوفوا يخرج من النظرة دي لصورة يتبعها وهكذا يكون الحل. تلقي دائما آآ النظرة دي يا ريت يا اخواني يا ريت المسألة المتعلقة نظر للحرام تقف عند حد النظرة. هي ما بتتفش عند حد النظرة. ولكن بتلقي النظرة دي بتسلم اللي بعد كده. النظرة دي بتسلم اللي بعد كده - 00:49:15

على اختلاف الناس وعلى اختلاف اصناف الناس. فالعياذ بالله من الناس اللي النظرة دي بتسلمه لمعصية سر. من الناس من تسلمه النظرة دي للواقع في عشق محرم اسأل الله ان يجنب قلوبنا جميعا هذا الداء. اللهم امين. واما ان النظرة دي تسلمه والعياذ بالله لمواقة الحرام - 00:49:35

وما النظرة دي كل كل نظرة كده بتسلم لحاجة اكبر خدت بالك؟ عشان كده كان حماد بن سلمة رحمة الله عليه يقول ليست اللعنة بالسود في الوجه. اللعنة اللي بتصيب الانسان بسبب النظرة الحرام - 00:49:55

يا ريتها كانت المسألة ان هو سواد في الوجه ولكنها اللعنة الا تخرج من ذنب الا وقعت في ذنب اكبر. تقع في اللي اكبر منه ولا يزال هذا العبد عبد ده حال العبد والعياذ بالله حتى يضيع دنيا وآخرة. الصورة الثالثة بقى ونختم بها اللي ربنا ذكرها في الاية - 00:50:11
قال الله سبحانه وان يروا كل اية ايه؟ لا يؤمنوا بها. القلب لما تعطل عن العمل الحقيقي بتاعه كانت النتيجة ان كل عمل صالح بالنسبة له يضيع. يعني مثلا قال الله سبحانه وتعالى في قبل الايات اللي احنا كنا بنقرهاها - 00:50:31

صفحة واحدة. ربنا بيقول فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ايات مفصلات ايات مفصلات يعني بينة واضحة ظاهرة ما فيش حد ينكرها بس هم مش شاييفين ان ربنا بيعت له اية وهو مش شاييف. ايه قصة الايات؟ الله سبحانه وتعالى ارسل. انت عارفين مصر في هذا الزمن آآ كانت مجذلة جزئية - 00:50:52

جزء كبير ودول اتباع فرعون وجاء قليل اللي هم بنو اسرائيل اللي كانوا بيتابعوا موسى عليه الصلاة والسلام. وكان ده جنب بيت ده. بيت ده جنب بيت ده. فالله سبحانه وتعالى ارسل الاية الاولى على اهل مصر على الكل. كانت الطوفان - 00:51:21

كانت الطوفان فهذا الطوفان كان يجري بسرعة قوية جدا. بيت الرجل اللي متبع لال فرعون جنب بيت الرجل منبني اسرائيل. الطوفان يخش على البيت الاول للرجل المتبع لفرعون فيفرق كل من فيه. ويدمر البيت. الطوفان يعدي على البيت الرجل اللي هو منبني اسرائيل لا يصيبيه - 00:51:41

فيه اية اوضح من ذلك في اية اكتر تفصيلا من هذه السورة طوفان ماشي. يخش على بيت تاني لأ. ده بيت قوم فرعون يهلك ما فيه البيت الثاني سليم ما فيش فيه مشكلة - 00:52:03

الاية الثانية هي الجراد. كان رجل من قوم فرعون له جنينة او حديقة او ارض بيزرعها. وراجل اسرائيل له ارض جنبها على طول يفرق بينهم الاناني الصغيرة او الترعة الصغيرة. ينزل جراد على ارض هذا الرجل فيهلكها. والارض الثانية سليمة ما فيش فيها اي مشكلة - 00:52:20

وكذلك في القمل اللي اصابهم واصاب اجسادهم في هذا الوقت يصيب هذا ويترك هذا. والتفاضع اللي اهلكت اكلهم وشربهم. كلما اراد صلاح منهم ان يأكل او يشرب نزل ضفدع في قلب الاكل واكل مش قادر يأكل ولا قادر يشرب. الثاني لأ والدم. الدم ده كان اية ما بعدها اية - 00:52:40

يقول ابن عباس فكانت المياه تتحول في ايديهم الى دم. رجل من قوم فرعون يروح على نهر النيل ياخذ الاناء بتاعه يطلع شوية مایة

من نهر النيل يلاقي الماء دي ايه دم. مش عايز مش عارف يشرب. ويأتي الرجل من بنى اسرائيل فيشرب من الماء ماء. مایة عادية

00:53:00 - خالص

قال ابن عباس حتى كان الواحد منهم يأمر الرجل من بنى اسرائيل يأتي له بالماء فإذا كان ماء اخذه بيده فتحول الى دم. قال الله ايات مفصلات كانت النتيجة فاستكروا. لانه مش شايف اصلا ان دي اية من ربنا سبحانه وتعالى. هو يعني ايه اصبحت عميا؟

00:53:20 - فاصبحت عمية عن طريق

حق اصبحت عامية عن طريق الباطل. اصبحت عامية عن طريق ايات الله سبحانه وتعالى. احنا كم مرة النهاردة حملنا بانفسنا ناس ماتت شايلينهم على اكتافنا كده ويرجع الانسان بعد هذه الاية ويعصي الله سبحانه وتعالى - 00:53:44

كم من الناس واحد كان ماشي بعربيه على طريق سريع والعربية اتقليت به مسلا ست سبع مرات ويطلع سليم ما تخرشي وامامي الاية دي يطلع يعصيه كم من واحد زميله قدام عينيه في الشغل اتمسك واتصور في قضية رشوة وهو تاني يوم كان بيأخذ رشوة. كم - 00:53:59

من الناس شاف قدام عينيه رؤساء بنتاخد كده واحد اللي اتقتل والثاني اترمى في السجن والثالث هرب ومع ذلك هو لسه بيضمن. كم من الناس يرون امام اعينهم ايات عظيمة - 00:54:19

ومع ذلك ما اصابهم العمى هي دي مشكلة العين اذا تعطلت عن العمل الاساسي لها العمل الاساسي لها النظر الدائم في ايات الله. الكونية والمقروءة. العمل الاساسي للعين. آآ ان هي تبكي من - 00:54:32

خشية الله. العمل الاساسي للعين ان هي تغض الطرف عن محارم الله. ازا تحولت العين من هذا العمل خلاص وكلت باعمال اخرى. فتصاب بتلات ازمات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرهم في الاية اللي احنا عمالين من اول درس نتدربر في شأنها. قال الله وان يروا كل اية ها مهما رأى من ايات - 00:54:50

يؤمن بها. اتنين وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلا الثالثة وان يروا سبيل الغي يتخذون ده بقى في الدنيا. ده في الدنيا. واما في الآخرة عافاني الله واياكم هو مبعوث اصلا اعمى. ونحشره يوم القيمة ايه؟ اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد - 00:55:10

بصيرة. اه اصل انت كنت في الدنيا عطلت عينيك عن العمل الاساسي لها. فتكون النتيجة ان يوم القيمة كده نفس الكلام. يوم القيمة يضرب له طريق الجنة وطريق النار فيترك طريق الجنة زي ما كان في الدنيا اعمى عن طريق الرشد لم يتخذ سبيلا. وكان ساير في طريق المعصية واتخذها - 00:55:36

سبليا يترك طريق الجنة ويتجوّه الى طريق الايه؟ النار. عشان كده كان فاطمة زوجة عمر ابن عبدالعزيز كانت تقول كان كثير البكاء فدخلت عليه ذات يوم فقلت يا عمر ما بيكيك؟ قال تذكري منصرف الناس يوم القيمة طريق للجنة وطريق للسعير ومنصرف الناس - 00:55:56

ثق للجنة وفريقي للسعير. فسألت نفسي مع من انا يومئذ احنا نقول عينك اللي ما كانتش بترقى ابدا من الدمع. عينك اللي ما كانتش تتوقف ابدا من البكاء ومن خشية الله سبحانه وتعالى. العين دي هتشوف الطريقين يوم القيمة - 00:56:16

صح ماشي يا اخوانى اذا سل الله عز وجل الواجب العملى. سل الله عز وجل في كل سجدة من سجاداتك. ان يمن الله عز وجل عليك من دامعة كما كان النبي يصنع كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع سل الله عز وجل دائمًا انه يجعل - 00:56:31

في بصرك النور كما كان صلي الله عليه وسلم في كل صلاة يخرج من بيته متوجهًا الى مسجده كان يقول اللهم اجعل فيه عيني في عيني نورا وتعوذ بالله عز وجل من شر العين. تعوذ بالله من شر عينك. كما ثبت ان النبي صلي الله عليه - 00:56:53

لما جاءه شاكر ابن حميد وقال يا رسول الله علمي تعوزا تعوزا اتعوذ به؟ فقال صلي الله عليه وسلم يا شكل قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي واعوذ بك من شر - 00:57:13

شر بصري واعوذ بك من شر بصري. عود نفسك انك تدعوا الله سبحانه وتعالى دائمًا بهذه الصورة. الامر الثاني عود نفسك دائمًا طاعة

عود عينك دايما الطاعة. لان عينيك لما هتاخد على الطاعة هي قاعدة احنا اصلا لها بقى لنا درسين - [00:57:23](#)
بنتكلم عنها بقى لنا درسين. يا اخواني العين اللي هتعلمنها ان هي تدمع لما تقرأ القرآن. وتندمع في جوف الليل في قيام الليل. العين
اللي هتعلمنها كده الا يمكن ان العين دي تصبح الصبح تبص للحرام - [00:57:40](#)

لا يمكن لا يمكن عيني اتعودت ان هي تخاف من ربنا الصبح تقوم تبص للغلط ابدا الامر الثالث اكثر من عمل النوافل. اللي عايز ربنا
يحفظ له عينه يكتر جدا من عمل النوافل. لان ده سبيل لان ربنا - [00:57:56](#)

وتعالى يحفظ عليك عينك. كما في الحديث قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبيت كنت ايه؟
سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به. اربعة وعايز اختم بها اربعة وعايز اختم بها. كتر جدا من عمل الليل - [00:58:14](#)

كتر جدا من عمل الليل. كتر جدا من عمل الليل. قال ابن القيم رحمة الله عليه في كتاب في كتاب الماتع عن مدارج السالكين قال
واجمع عارفون واجمع العارفون انه من حافظ على نفسه في السر حفظ الله جوارحه في العلن. اللي حافظ - [00:58:32](#)

دائما ان يكون له بيته وبين ربنا عمل في السر. ربنا يحفظ له جوارحه في العلن عود نفسك دايما دي. عود نفسك دايما ان في الوقت
اللي ما حدش شايفك فيه انك تجتهد ان الوقت ده يكون لله عز وجل. تكون النتيجة ان في وقت العمل لما الفتن بقى تكون بين
ايديك كده - [00:58:52](#)

تلقي ربنا سبحانه وتعالى يعصمك. حاول دايما انك تزود الایمان في قلبك بحضور مجالس العلم بحضور مجالس الوعظ بوجود ان
انت تكون مع اخوانك الصالحين عشان ياخدوا بايديك ده يحمي لك بصرك. عشان كده كان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم
ايه؟ ولا تعد عيناك ايه عنهم ولا تعد عيناك عنهم. خدت بالك؟ بهذه - [00:59:07](#)

الامور ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يحفظنا. يبقى اذا ماذا بعد الكلام؟ احنا كنا النهاردة آآ يعني احنا بقى لنا درسين بنتكلم عن قول
الله عز وجل آآ وان يروا كل اية - [00:59:27](#)

لا يؤمن بها وان يروا سبيل الرجل لاتخذه سبيلا. وان يروا سبيل الغي اتخذوه سبيلا. عايز اختم بقى معكم باخر حاجة يا اخواني ان
بعد هذه الایات اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم فيها عن تحول عيون الناس من الحلال الى الحرام ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا اية
مفجعة للناس اللي عطلت - [00:59:37](#)

نظر العين للحلال. نظر العين فيما امر الله سبحانه وتعالى. عطلت عمل العين اللي ربنا امر به الى العمل الآخر في الحرام. فقال الله عز
وجل ولقد اذا رأينا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهם اعين لا يبصرون بها - [00:59:57](#)
ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. اولئك هم الغافلون. عينك لها بل حطها في العمل ده. عينك
امانة وانت مسئول عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. اكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه وسلم - [01:00:17](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:38](#)